



جمهورية مصر العربية
وزارة الاتصالات
وتكنولوجيا المعلومات

كلمة

المهندس / خالد نجم

وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

في مسابقة حفظ القرآن الكريم بالهيئة القومية للبريد

القاهرة في 12 سبتمبر 2015

فضيلة الدكتور/ شوقي علام مفتي الديار المصرية

زملائي وأبنائي من الحاضرين

السادة الحضور

من العظيم أن نجتمع اليوم في ظل أيام مباركة حيث تهل علينا خلال الأيام المقبلة أيام العشر الأوائل من ذي الحجة لكي نحتفل بحملة القرآن الكريم، فبنور القرآن يستضيء القلب ، ويفهم القرآن يستقيم الفكر، ولقد عانينا في السنوات الأخيرة من الذين أحاط الظلام قلوبهم وفكرهم فضلوا وأضلوا وأصابوا الخطاب الديني بحالة من الجمود في الوقت الذي تتسارع فيه المجتمعات في اكتساب أدوات العلم والتكنولوجيا، بل إن منهم من تمادي وقام بتحريف الفهم الصحيح لنصوص القرآن وشوهوا صورة الدين السمح وما يحمله من منهج الاعتدال والوسطية.

اليوم وإذ نحتفل سويا بعدد 34 حافظ للقرآن ، فإنني أتمنى أن يكون هذا الحفظ مستندا على ركيزة قوية من الوعي والقراءة الصحيحة لمعانيه مما يجعل من القرآن منهجا للحياة ويمنح الدفعة القوية والطاقة الإيجابية للعمل، والنفس المطمئنة التي تحتفظ بعلاقات المحبة والأخوة في المجتمع، والعقل المفتوح الذي يدرك الشريعة السمحة ويرسخ مبادئ الإنسانية السامية التي دعا اليها الإسلام فيجعل من نفسه القدوة الحسنة التي تعمل على بناء مجتمعها وهي محصنة بأخلاق الأمانة والإخلاص والعزيمة الناجزة.

وكما نستعد لإستقبال روحانيات أيام مباركة دينيا فإن مصرنا الغالية أيضا تستعد لإستكمال استحقاقاتها الدستورية ليكون لها برلمان قوي يعبر عن شعبها وإرادته السياسية .. فنحن اليوم نتحمل مسؤولية عظيمة لمواجهة تحديات عديدة داخليا وخارجيا ومن هنا فنحن ملتزمون أن نشارك بقوة ونختار بعناية ودقة وفقا للمصلحة الوطنية واحتياجات المرحلة المقبلة .. وان شاء الله في النهاية مصر سوف تكسب لأن خلفها شعب عظيم يثق في قيادته ولا يتوانى عن الوقوف على قلب رجل واحد لتلبية نداء الوطن.

وأود أن أستثمر الفرصة الطيبة التي جمعتنا في لقاء مشترك مع فضيلة الدكتور/ شوقي علام مفتي الديار المصرية لكي نمد أيدي القطاع من أجل خدمة قضية شديدة الأهمية وهي المتعلقة بتجديد الخطاب الديني سواء عن طريق تقديم التدريب التقني المطلوب للخطباء، أو من خلال تطوير أدوات التكنولوجيا لخدمة المواد المقدمة وعرضها بأسلوب يواكب العصر ويساعد في نشرها على اكبر نطاق لنكون أكثر تواصلًا مع العالم وأكثر قدرة على توصيل رسالتنا التي نؤمن بقيمتها ونولي لها العناية اللازمة، ولقد كانت لنا التجربة التي نتشرف بها وهي شراكتنا مع مؤسسة الأزهر الشريف في

تتفيذ مشروع ذاكرة الازهر الشريف والذي يهدف الي توثيق المواقف المشرقة للأزهر الشريف، وأثرها في الحياة الوطنية والإسلامية والسير الذاتية لشيوخ الأزهر ومؤلفاتهم وإنجازاتهم عبر السنين، وغيرها من الأمور التي تبرز دوره على مدار أكثر من الف عام من اجل نشر الوسطية ومواجهة الفكر المتشدد والحفاظ علي هويتنا الاسلامية .

وإنني اذ آمل ان نتوسع في اطار مسؤوليتنا تجاه المجتمع ليكون لنا دورا أكبر في خدمة هذه القضية بما نملكه من تكنولوجيا حديثة خاصة وان العالم هو الان اكثر احتياجا لمبادئ الاسلام السمحة وما يتضمنه من فكر مستتير ومنهج رشيد.

وانا كنا نحرص على أن يكون هذا الاحتفال سنويا، الا انني انتظر ان نجتمع خلال سنوات لنحتفل بمفكرين وعلماء وأدباء بيننا اليوم لكونهم اجتهدوا وعملوا فأضافوا لوطنهم وللحضارة الانسانية وحطموا حالة الجمود الفكري التي قيدت خطواتنا واستطاعوا ان يمهدوا الطريق لمنهج يقدم الحلول لمشكلات المجتمع وينطلق به ليلحق بركب المستقبل.

وفي النهاية أحب ان اتوجه بالشكر لفضيلة المفتي لمشاركته معنا اليوم وبالتهنئة لزملائي وأبنائي الفائزين اليوم .. وأتمنى ان ارى انعكاس هذه الاجواء الطيبة على حياتكم وعلى العمل وعلى حرصكم على البلد.. سلمتم لمصر .. وسلمت مصر لنا جميعا.

المهندس / خالد نجم

وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات